

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### شرعنة الإغتصاب

في التعديل، أو الإقرار بتعديل قانون الأحوال الشخصية، لغرض أباحة تزويج الفتاة (( القاصر )) ذات التسع سنوات، لرجل مكتمل الرجولة، أو حتى لشيخ ثري مسن. يعد كارثة حقيقية. تقتضي مبادرة عاجلة لمن يبدد الأمر أن يسعى لإجهاضها، لأنها لا تعدو غير جملة منمقة تعني: إستباحة القاصرات، بإسهم القانون وفي ظل حمايته.... لكي يكون المرء مسؤولاً عن أفعاله السلبيّة أو الإيجابية، لابد أن تتوفر فيه بعض الشروط، من بينها، بل أهمها: تمام الإرادة والنضوج العقلي. فإية إرادة وأي نضوج عقلي لطفلة في التاسعة من عمرها، لم يكتمل بعد نضجها البيولوجي أو النفسي، ناهيك عن إرادتها الحرة بالرفض أو القبول....

إذا كان أحد الأسباب الرئيسية في تزويج القاصر — لاسيما بين الشرايح الفقيرة أو المعدمة أو غياب العائل. لغرض التخلص من مصاريفها أو جنوحها، وإلقاء العبء المالي من فوق كتف ربة أو رب الأسرة — العاقل عن العمل — وتعليق المسؤولية برقبة زوج، فالحل الأمثل أن تتولى الدولة ومؤسسات الرعاية الإجتماعية - بشكل رسمي ومعلن - رعاية هذي الفئات. وتخصيص منح ورواتب لزوج هذي الشرائح في إتمام التعليم، أو إفتتاح دورات مجانية لإكتساب مهارات متنوعة، كالخياطة أو فنون الطبخ أو... أو.....

الجهل كارثة، وحرمان ابنة التاسعة من حقها في التعليم، والتمتع بسنوات الطفولة، بتزويجها المبكر، كارثة أعم وأشمل، لا سيما والأخبار المتواترة تفيد بإزدياد عدد حالات الطلاق، بين هذي الفئات بأرقام متصاعدة...

ليقدم أولياء الأمر على منع التصدع في المجتمع قبل فوات الأوان!!

الجهل كارثة، وحرمان ابنة التاسعة من حقها في التعليم، والتمتع بسنوات الطفولة، بتزويجها المبكر، كارثة أعم وأشمل.

## اتهامات ضد النزاهة النيابية بتعطيل التحقيق في قضية هدم المدارس

■ التربية النيابية: الشركات المتلكئة تواطأت مع مسؤولين لإغلاق الملف

■ الوزارة تؤكد حاجة العراق الى أكثر من 30 ألف مدرسة



### د

أكدت لجنة التربية النيابية إن الفساد المالي والإداري المتغلغل في مؤسسات الدولة وراء هدم المدارس في المحافظات، فيما أكدت وزارة التربية أن العراق بحاجة إلى 30 ألف مدرسة لفك الزخم الحاصل على المدارس المتبقية.

د

مدرسة مهدمة جراء الحرب على داعش في جلولاء... (وكالات)

#### □ بغداد / ستار الغزي

وانتهمت عضو اللجنة ساجدة محمد لـ "المدى"، لجنة النزاهة النيابية بـ إخفاء التحقيقات الخاصة بملفات فساد الأبنية المدرسية، مؤكدة إن "الشركات المنفذة لمشاريع الأبنية المدرسية ما زالت لغاية الآن تأخذ نسبا مالية من الحكومة الاتحادية بدون دفعها قانونياً وإحالتها إلى التحقيقات".

وأضافت محمد أن "جميع الإجراءات التحقيقية الخاصة بملف الأبنية المدرسية، تم اكتمالها منذ الدورة البرلمانية السابقة، إلا أن لجنة النزاهة النيابية تستر على المسؤولين المتورطين والشركات المتلكئة وإحالتها إلى هيئة النزاهة والقضاء العراقي".

وتابعت محمد أن "هناك عشرات المليات التي تم هدرها على ملف الأبنية المدرسية"، مشيرة إلى أن "تلك الأموال

تم تسجيلها بمصارف خارج العراق بأسماء وهمية". وبيّنت إن "الشركات المتلكئة في ملف بناء المدارس لا زالت تأخذ فوائد مالية من قبل الحكومة الاتحادية، بدون محاسبة أو رقابة من الجهات التحقيقية في هيئة النزاهة والقضاء".

من جهتها كشفت لجنة النزاهة النيابية، عن أن "هيئة النزاهة رفعت قائمة أسماء إلى اللجنة النيابية توضع صدور مذكرة قبض على أكثر من 100 مسؤول حكومي بدرجات وظيفية خاصة وعليا وهم متورطون في صفقات فساد مالي وإداري".

وقالت عضو اللجنة أزهار الطريحي لـ "المدى"، إن "هيئة النزاهة رفعت قائمة أسماء تضم أكثر من 100 موظف فاسد بدرجات خاصة هم متورطون في ملفات فساد مالي وإداري خلال 2015، وأشارت إلى أنه تم صدور مذكرة إلقاء القبض عليهم لغرض إحالتهم إلى الجهات القضائية".

وبيّنت الطريحي إن "الموظفين الذين صدرت بحقهم مذكرة إلقاء القبض هم

متورطون في ملفات فساد خاصة بعقود بناء المدارس في المحافظات وملفات فساد خاصة في دوائر تسجيل العقاري من خلال تزويد بعض السجلات وبعض الملفات التي تضم التعاقد مع الشركات".

وأوضحت الطريحي إن لجنة النزاهة النيابية رفعت أكثر من ألف ملف يضم حالات فساد إلى هيئة النزاهة لغرض التحقيق فيها".

من جهته أكد معاون مدير التخطيط في وزارة التربية محمد جابر لـ "المدى"، إن العراق بحاجة إلى 30 ألف مدرسة بين

ابتدائية وثانوية ومتوسطة لحل الزخم الحاصل من قبل الطلبة على المدارس المتبقية، وأضاف إن "الوزارة نسقت مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمة مرسى كول واليونسيف واليونسكو للحد من تسرب الطلبة خلال عام الدراسي 2018".

وتابع إن الخطة تتضمن تشكيل فرق من وزارة العمل ومنظمة مرسى كول واليونسيف واليونسكو لرصد الأطفال المتسربين عن الدراسة وإعادتهم إلى التعليم".

متورطون في ملفات فساد خاصة بعقود بناء المدارس في المحافظات وملفات فساد خاصة في دوائر تسجيل العقاري من خلال تزويد بعض السجلات وبعض الملفات التي تضم التعاقد مع الشركات".

وأوضحت الطريحي إن لجنة النزاهة النيابية رفعت أكثر من ألف ملف يضم حالات فساد إلى هيئة النزاهة لغرض التحقيق فيها".

من جهته أكد معاون مدير التخطيط في وزارة التربية محمد جابر لـ "المدى"، إن العراق بحاجة إلى 30 ألف مدرسة بين

ابتدائية وثانوية ومتوسطة لحل الزخم الحاصل من قبل الطلبة على المدارس المتبقية، وأضاف إن "الوزارة نسقت مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمة مرسى كول واليونسيف واليونسكو للحد من تسرب الطلبة خلال عام الدراسي 2018".

وتابع إن الخطة تتضمن تشكيل فرق من وزارة العمل ومنظمة مرسى كول واليونسيف واليونسكو لرصد الأطفال المتسربين عن الدراسة وإعادتهم إلى التعليم".

متورطون في ملفات فساد خاصة بعقود بناء المدارس في المحافظات وملفات فساد خاصة في دوائر تسجيل العقاري من خلال تزويد بعض السجلات وبعض الملفات التي تضم التعاقد مع الشركات".

وأوضحت الطريحي إن لجنة النزاهة النيابية رفعت أكثر من ألف ملف يضم حالات فساد إلى هيئة النزاهة لغرض التحقيق فيها".

من جهته أكد معاون مدير التخطيط في وزارة التربية محمد جابر لـ "المدى"، إن العراق بحاجة إلى 30 ألف مدرسة بين

ابتدائية وثانوية ومتوسطة لحل الزخم الحاصل من قبل الطلبة على المدارس المتبقية، وأضاف إن "الوزارة نسقت مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمة مرسى كول واليونسيف واليونسكو للحد من تسرب الطلبة خلال عام الدراسي 2018".

وتابع إن الخطة تتضمن تشكيل فرق من وزارة العمل ومنظمة مرسى كول واليونسيف واليونسكو لرصد الأطفال المتسربين عن الدراسة وإعادتهم إلى التعليم".

متورطون في ملفات فساد خاصة بعقود بناء المدارس في المحافظات وملفات فساد خاصة في دوائر تسجيل العقاري من خلال تزويد بعض السجلات وبعض الملفات التي تضم التعاقد مع الشركات".

وأوضحت الطريحي إن لجنة النزاهة النيابية رفعت أكثر من ألف ملف يضم حالات فساد إلى هيئة النزاهة لغرض التحقيق فيها".

## في دربندخان صخور منهارة وبيوت محطمة مع أكثر من 2000 مشرد

### جاء الزلزال العنيف الذي ضربها

□ ترجمة: حامد احمد

د

يتهايمسون فيما بينهم حول اشاعات تفيد بان هناك هزة ارضية كبيرة اخرى في الطريق، أو أن تجربة نووية سرية إيرانية كانت وراء الزلزال.

تصدعات مروعة مخيفه ظهرت في الجزء العلوي من سد دربندخان يحجز نهر ديبالي مثيرا مخاوف من انه قد ينهار في اي لحظة. مسؤولو امن يحملون مكبرات صوت مروا بعجلاتهم عبر الاحياء السكنية أسفل السد وجانب النهر مساء الاحد يحثون الاهالي على مغادرة مساكنهم فورا.

العشرات من الاهالي تجمعوا حول المسؤول المحلي لبلدية دربندخان في مكتبه، ناصح حسان، الثلاثاء مطالبين منه معرفة متى يمكنهم العودة لبيوتهم او اذا يتوفر هناك املجا آخر يأويهم.

احمد محمد، شرطي عمره 42 عاما، قال للمسؤول البلدي: "لا اريد مالا ولا اريد طعاما، اريد فقط خيمة اضع فيها عائلتي. بيوتنا غير آمنة بسبب السد".

من جانبه قال مسؤول بلدية دربندخان ان فريق مهندسين جاء للاطلاع على بنية السد ليقرر حجم الضرر وما يحتاج من ترميمات، مشيرا الى انه لحد اكمال اعمالهم لايمكنه ان يخبر اي

شخص بان الوضع امن ليذهب الى بيته. رغم ان التقديرات الاولية تشير الى ان الضرر ليس كبيرا فان مدير السد، رحمان خاني، يقول بان التصدعات قد اضعفت بنية السد الذي لم يجر عليه اي خدمة صيانة منذ سنوات.

وقال خاني في حديث لصحيفة لوس انجلس تايمز "نحن نحاول الان التخفيف من الضغط الحاصل على

السد وذلك باطلاق قسم من الخزين الاحتياطي للمياه فيه. وكان الزلزال قد تسبب بانهار صخور ضخمة من اعالي الجبال والتلال المحيطة تسببت بقطع الطرق في القرى القريبة وسحقت عددا من السيارات. عدة صخور سقطت خارج غرفة سيطرة في السد حيث كان عبد الله كريم، 48 عاما، يراقب صور

تلقطها الكاميرات حول السد قبل ان تنفقت الجدران وينسحق الاثاث على الارض ويتجه مسرعا نحو الباب.

المنظر العام للسد، وهو موقع مفضل للتزهر وصيد السمك، بدا بعد الزلزال بيوم اكثر هدوءا وامنًا. الفضول دفع الاهالي للمجيء الى السد ليطالعوا على التصدعات المسنة التي حدثت في السد وبدأوا يلتقطون صور سيلفي من امام صخرة شاهقة.

المدارس مازال مغلقة اسفل المدينة ولكن المحال بقت مفتوحة والشوارع مزدحمة بالمرور.

وقال مسؤول بلدية دربندخان، ان المفتشين كانوا يذهبون من بيت الى بيت لتقييم الاضرار الحاصلة وكذلك المحال التجارية مؤكدا اقرار المفتشين لحد الان اعتبار اكثر من 1000 بناية على انها لم تعد صالحة من الناحية البنوية وقد يزيد هذا العدد.

ويقول المسؤولون بان الزلزال تسبب ايضا باضرار كبيرة في محطة كهرباء البلدة وكذلك في انابيب المياه والمستشفيات. وقام كادر طبي بمعالجة الجرحى من الزلزال مساء الاحد وذلك داخل خيمة نصبت خارج المركز الصحي قبل ان يتم ارسال الحالات الخطرة بواسطة سيارات اسعاف الى مدينة السليمانية. ومايزال هناك 14 جريحا يتلقى العلاج في المستشفى لحد يوم الثلاثاء.

وكان من بين القتلى والجرحى من المهجرين العراقيين العرب الذين نزحوا الى اقليم كردستان هربا من المعارك التي كانت تدور ضد تنظيم داعش.

اكثر من 20 عائلة كانت تسكن في بناية من ثلاث طوابق، تحولت الى ركام ليلة الاحد، واستنادا الى اهالي من بيوت مجاورة فانهم قاموا بالحفر بايديهم المجردة بين الانقاض للمساعدة باخراج العالقين من سكان العمارة.

سيف دالي، 23 عاما، وهو نازح من اهالي بيالي قال للصحيفة "لقد كانوا يصرخون طالبين النجدة والمساعدة، لقد تمكنا من اخراج ثمانية اشخاص من تحت الانقاض ولكن اثنين منهم كانوا موتى وهي ام مع طفلها الرضيع". واضاف علي قائلا "انها المرة الاولى التي نشهد فيها زلزال يمثل هذه القوة".

عن: صحيفة لوس انجلس تايمز



## أكثر من 18 ألف غسل كلوي في كركوك

وقال الدكتور كريم ولي مدير مستشفى كركوك، أن وحدة الكلية الاصطناعية سجلت منذ بداية 2017 إجراء 18246 عملية غسل كلوي للمرضى الراقيين والداخلين إلى وحدة الكلية الاصطناعية أي بمعدل أكثر من 60 عملية غسل في اليوم الواحد.

وبيّن ولي أن وحدة الكلية الاصطناعية تضم 33 جهازا خاصا بأجراء عمليات الغسل الكلوي للمرضى الراقيين في وحدة الكلية.

من جانبه أوضح إحصان محمد مسؤول وحدة الكلية الاصطناعية أن "وحدة الكلية تضم 46 سريرا واعداد من الكوادر التمريضية والصحية العاملة فيها البالغ 44 كادرا يتوزعون في وجبات متناوبة من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية لمرضى العجز الكلوي".

## المؤتمر الوطني: الأحزاب الاسلامية تشوه مخالفاتها

قال الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني العراقي، في بيان إنه "لا يمكن اختزال المرأة العراقية بقانون لأحوال الشخصية سواء بنسخته الأولى أو تعديلاته اللاحقة لما لها من تاريخ مجيد وحاضر مهم، داعيا إلى عدم النظر من زاوية واحدة لمشروع القانون المطروح في البرلمان".

وأضاف حبيب إن "هناك من يخلط متعمداً بين مسؤولية الدولة في الحفاظ على النسيج المجتمعي وبين الاجتهاد في الفقه وأحكام الشريعة"، معتبرا إن "الهدف من وراء ذلك هو خلق نوع من الصدام بين الإسلام والتيارات الدينية والليبرالية".

وبيّن حبيب إن "بعض الأحزاب الدينية السياسية تعمل على تشويه صورة مخالفيها في الأوساط الاجتماعية وكجزء من دعاية انتخابية مبكرة على أنهم ضد الفقه والشريعة".

## الصناعة تطالب بردع الاستيراد الرديء

قال وزير الصناعة وكالة محمد شياع السوداني وكالة في بيان، إن القطاع الصناعي العراقي الحكومي والخاص والمختلط يعاني من التعطيل وضعف التسويق بسبب سياسة الإغراق السلمي للبضائع المستوردة التي تمارسها دول الجوار والعالم وأشار إلى أن الأسواق العراقية مفتوحة أمام السلع والبضائع المستوردة ذات المواصفات والنوعية الرديئة والأسعار الرخيصة".

ودعا السوداني إلى "وقف جادة لدعم الصناعة الوطنية بكل قطاعاتها العام والخاص والمختلط للتصدي للمحاولات والمؤامرات الخارجية والداخلية التي استهدفت إيقاف الصناعة الوطنية منذ عام 2003 كجزء من تدمير هذا البلد".

وقال وزير الصناعة وكالة محمد شياع السوداني وكالة في بيان، إن القطاع الصناعي العراقي الحكومي والخاص والمختلط يعاني من التعطيل وضعف التسويق بسبب سياسة الإغراق السلمي للبضائع المستوردة التي تمارسها دول الجوار والعالم وأشار إلى أن الأسواق العراقية مفتوحة أمام السلع والبضائع المستوردة ذات المواصفات والنوعية الرديئة والأسعار الرخيصة".

ودعا السوداني إلى "وقف جادة لدعم الصناعة الوطنية بكل قطاعاتها العام والخاص والمختلط للتصدي للمحاولات والمؤامرات الخارجية والداخلية التي استهدفت إيقاف الصناعة الوطنية منذ عام 2003 كجزء من تدمير هذا البلد".

وقال وزير الصناعة وكالة محمد شياع السوداني وكالة في بيان، إن القطاع الصناعي العراقي الحكومي والخاص والمختلط يعاني من التعطيل وضعف التسويق بسبب سياسة الإغراق السلمي للبضائع المستوردة التي تمارسها دول الجوار والعالم وأشار إلى أن الأسواق العراقية مفتوحة أمام السلع والبضائع المستوردة ذات المواصفات والنوعية الرديئة والأسعار الرخيصة".

ودعا السوداني إلى "وقف جادة لدعم الصناعة الوطنية بكل قطاعاتها العام والخاص والمختلط للتصدي للمحاولات والمؤامرات الخارجية والداخلية التي استهدفت إيقاف الصناعة الوطنية منذ عام 2003 كجزء من تدمير هذا البلد".